

مقدمة:

حتى تقوم المؤسسات بصناعة منتج إعلامي فانه توجد العديد من التكاليف تختلف باختلاف نوع الوسيلة الإعلامية لكن يمكن تقسيمها حسب مراحل صناعة الوسيلة الإعلامية إلى فئات ثلاث: تكاليف التحرير، تكاليف الإنتاج، تكاليف التسويق والتوزيع وهذه التكاليف تكون إما ثابتة لا تتغير أو متغيرة مرتبطة بحكم وكمية إنتاج الوسيلة الإعلامية

1-بنية التكاليف في الإنتاج الإعلامي:

بما أن إصدار أي وسيلة إعلامية أو منتج إعلامي هو عبارة عن مجموع نشاطات وكل نشاط لديه تكاليف خاصة به ومجموع هذه التكاليف يشكل التكاليف الكلية لإصدار وسيلة إعلامية.

ويمكن تقسيم تكاليف إنتاج وسيلة إعلامية إلى أقسام كبرى تتمثل في:

➤ تكاليف التحرير(الصحفي أو الإذاعي أو التلفزيوني)

➤ تكاليف الإنتاج

➤ تكاليف تسويق الوسيلة الإعلامية

➤ تكاليف تسويق الوسيلة الإعلانية.

أ-تكاليف التحرير:

تعتبر تكاليف التحرير من التكاليف الثابتة لإصدار الوسيلة الإعلامية حيث لا تتغير في مجموعها مع تغير حجم التوزيع أو الإرسال ويمكن تبويب تكاليف التحرير إلى:

-الأجور النقدية من مرتبات ومكافآت خاصة بالعاملين والتأمينات على العاملين.

-المستلزمات السلعية وتشمل تكلفة المواد في تحرير البرامج الإعلامية مثل أدوات الكتابة والمطبوعات المساعدة.

-الخدمات وتشمل مصروفات السفر للعاملين بالمؤسسة الإعلامية واشتراكات وكالات الأنباء.

ب- تكاليف الإنتاج:

تكاليف الإنتاج هي مجموع قيمة عناصر الإنتاج المستخدمة في عملية الإنتاج أو هي مجموع ما يتكلفه المشروع لإنتاج كمية معينة من السلعة خلال مدة معينة.

وتنقسم تكاليف الإنتاج إلى تكاليف ثابتة وتكاليف متغيرة

-تكاليف ثابتة: وتشمل الأجور وما في حكمها الخاصة بالعاملين في أقسام الإنتاج الإعلامي المختلفة وإهلاك الوسائل التكنولوجية والإيجارات والأدوات الكتابية وبالإضافة إلى نصيب قطاع الإنتاج من تكاليف الإدارات المشتركة والخدمية بالمؤسسة الإعلامية.

-تكاليف متغيرة:تشمل تكاليف تجهيز الاستوديوهات من إضاءة ديكور بالنسبة للبرامج الإذاعية والتلفزيونية أما بالنسبة للمواد الصحفية فهناك تكاليف الورق والأحبار والمواد الطباعية والكيميائية الأخرى المستخدمة في الطباعة والأجور الإضافية وعمولات الإنتاج.

ج- تكاليف تسويق الوسيلة الإعلامية و الإعلانية

يعرف نشاط التسويق الإعلامي بأنه جميع الأنشطة التي تستهدف اكتشاف رغبات القراء والمشاهدين ومطالبهم ثم ترجمة هذه الرغبات إلى مواصفات للمادة الإعلامية والعمل على جذب أكبر عدد من الجمهور للحصول عليها.

فتكاليف تسويق الوظائف الإعلامية عبارة عن حساب تكاليف أداء الوظائف التسويقية المختلفة التي تستهدف اكتشاف رغبات الجمهور المستهدف ومطالبهم ثم ترجمة هذه الرغبات إلى مواصفات للوسيلة الإعلامية والعمل على تمكين أكبر عدد من الحصول عليها.

أما نشاط تسويق المساحات الإعلانية بأنه جميع أنواع النشاط التي تستهدف اكتشاف رغبات المعننين ومطالبهم ثم ترجمة هذه الرغبات إلى مواصفات للإعلانات المطلوبة والعمل على جذب أكبر عدد من المعننين للنشر في الوسيلة الإعلامية.

حيث انه توجد تكاليف أداء الوظائف التسويقية التي تستهدف اكتشاف رغبات المعننين ومطالبهم وترجمة هذه الرغبات إلى مواصفات للإعلانات المطلوبة والعمل على جذب أكبر عدد من المعننين للنشر في الوسيلة الإعلامية

وتنقسم تكاليف نشاط تسويق الوسيلة الإعلامية و الإعلانية إلى:

-**وظيفة البيع:** تشمل هذه الوظيفة نشاط مندوبي التوزيع ومفتشي التوزيع والعاملين بالمناطق الفرعية ونشاط قسم الاشتراكات.

-**وظيفة الإعلان وترويج المبيعات:** تتخذ المؤسسات الإعلامية من الإعلان في وسائل النشر المختلفة وسيلة من وسائل زيادة التوزيع وعادة ما يكون الإعلان في الجرائد والمجلات والإذاعة والتلفزيون وإعداد اللافتات وإصدار الإعداد الممتازة. والمسابقات وغيرها من وسائل تنشيط المبيعات.

-**وظيفة بحوث التسويق:** وتتمثل هذه الوظيفة في :

- جمع الحقائق المتعلقة بالسوق وطرق التسويق وسياساته ومشكلاته.
- وضع توصيات واقتراحات وخطط تسويقية

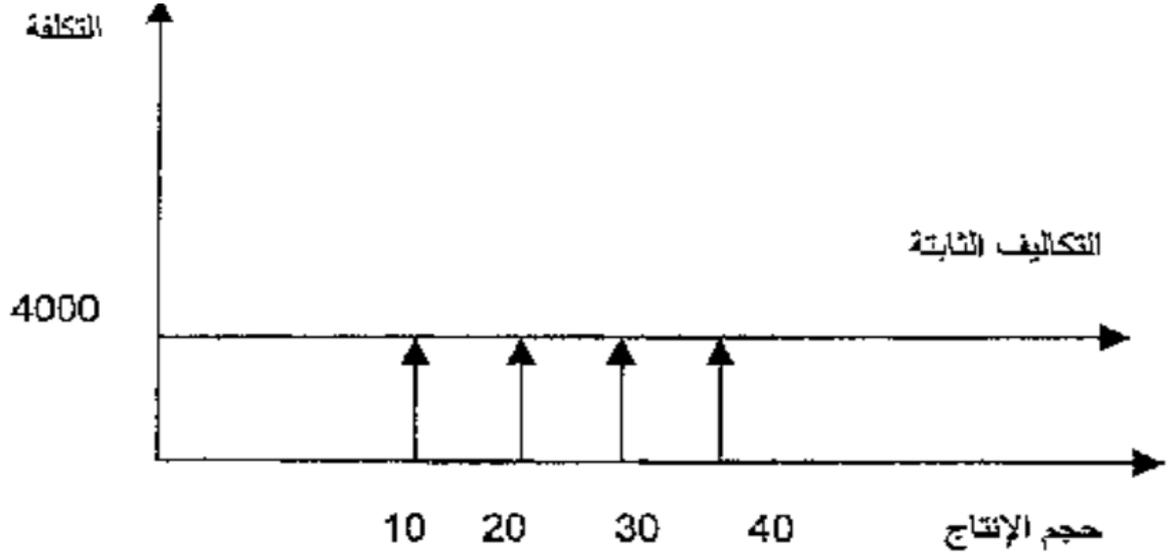
-**وظيفة البث والتوزيع:** ويقصد بها العمليات الهندسية والرقمية الخاصة بالبث الإذاعي والتلفزيوني وتوزيع الصحف من مطابع المؤسسة إلى أسواق وبالتالي القراء وكذلك نقل المرتجعات من منافذ التوزيع إلى المؤسسة الإعلامية المنتجة مرة أخرى.

2-نوعية تكاليف إصدار وسيلة إعلامية:

لإصدار وسيلة إعلامية تنقسم التكاليف إلى أنواع ثلاث: ثابتة، متغيرة ومختلطة.

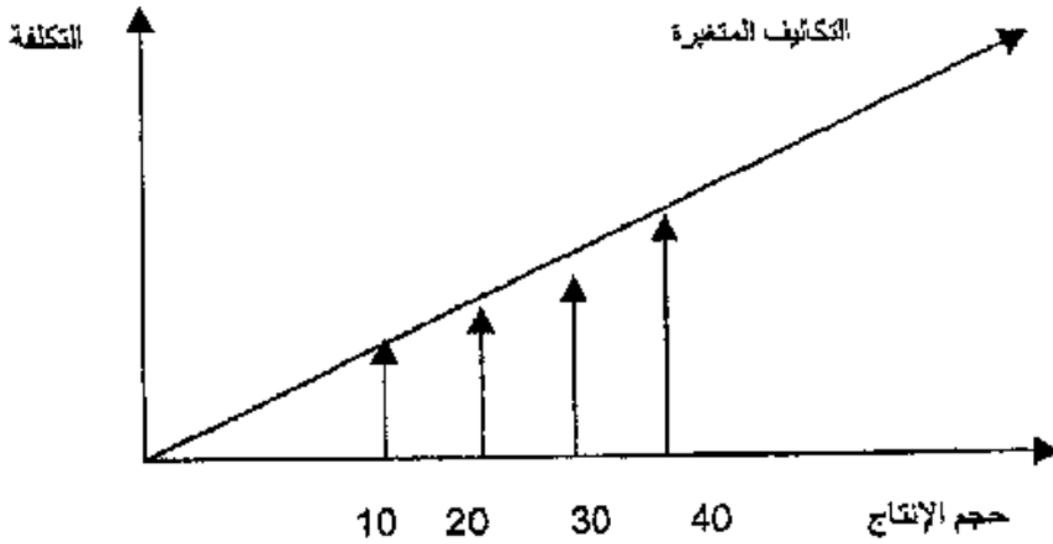
-**التكاليف الثابتة:** هي التكاليف التي لا تتغير مجموعها خلال فترة زمنية معينة بتغير حجم النشاط حيث انه كلما تغير حجم النشاط او قل فان التكاليف الثابتة لا تتغير .

تكاليف إنتاج وسيلة إعلامية



-التكاليف المتغيرة:

التكاليف المتغيرة هي التكاليف التي تتغير مجموعها مباشرة وبنفس النسبة عندما يتغير حجم النشاط أو كمية أهداف التكلفة.



-التكاليف المختلطة: وهي التكاليف التي تحمل في طبيعتها صفات كل من التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة مثل الكهرباء والصيانة والعمل غير المباشر بمعنى أنها تتضمن قدرا ثابتا وآخر متغير.